

# غضب فلسطيني وعربي ودولي عارم من عضو مركزية فتح "الرجوب" بعد فضيحة الفيفا



السبت 30 مايو 2015 12:05 م

## متابعة - محمد ناجي :

أثارت فضيحة التراجع الرسمي الفلسطيني عن طلب استبعاد الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم من الاتحاد الدولي لكرة "فيفا" سخطاً واسعاً في الأوساط المؤيدة للحقوق الفلسطينية في أوروبا والعالم

وكان رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، وعضو القيادة المركزية لحركة فتح، اللواء "جبريل الرجوب" قد أعلن الجمعة (5/29) عن سحب طلب التصويت على تعليق عضوية الاتحاد الإسرائيلي في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم المنعقدة في مدينة زيوريخ السويسرية

وفي غضون ذلك لم تتوقف الحملات المدنية المطالبة بعزل المنتخب الإسرائيلي والفرق الإسرائيلية من الملاعب الدولية، رغم إعلان الرجوب سحب طلب الاتحاد الفلسطيني

وتواصلت في الساعات التي أعقبت إعلان الرجوب عن سحب الطلب حملات جمع التوقيعات على العرائض التي تطالب بمنع الجانب الإسرائيلي من المباريات الدولية، فتم جمع آلاف التوقيعات تأكيداً لاستمرار الضغوط الجماهيرية والمدنية التي سبقت تحرك الجانب الفلسطيني الرسمي

وحصدت عريضة إلكترونية على منصة "أفاز" للمجتمع المدني خمسة آلاف توقيع إضافي مساء الجمعة بعد إعلان الرجوب ليصعد عدد الموقعين عليها إلى خمسة وخمسين ألفاً

ويتداول ناشطون من بلدان متعددة حول العالم -خاصة العربية منها- تعليقات لاذعة على الأداء الرسمي الفلسطيني في زيوريخ، وعبر بعضهم عن ذهولهم من صور المصافحة الودية بين رئيسي اتحادي الكرة الفلسطيني والإسرائيلي

وعلى ذلك الموقف علق "طاهر النونو" القيادي بحركة حماس قائلاً : (سلوك السلطة في موضوع الفيفا وسحب الطلب هو صورة مصغرة عن كيفية تعاملها مع القضايا الوطنية ، جعجة وعتريات وفي النهاية تنازلات ، باختصار هؤلاء عار ان يقوموا بتمثيل الشعب الفلسطيني).

وعلق وسام أبو الهيجاء، وهو أحد المبادرين بحملة الضغط لمحاصرة الاحتلال في ملاعب العالم، في تعليق إلكتروني له قائلاً: "علينا أن نصارع الشعب الفلسطيني بأن هذه الخطوة (إعلان الرجوب) هي صفة للجهود المدنية لعزل الاحتلال".

وكانت متظاهرتان قد نجحتا في الوصول إلى قاعة انعقاد مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم في زيوريخ بعد بدء أعماله، وطالبتا بطرد الفرق الإسرائيلية من ملاعب العالم

وعلق أبو الهيجاء على ذلك بالقول: "ممثلو فلسطين الحقيقيون هم من يواصلون الضغط على الاحتلال لعزله وليس من يقفون له بطوق النجاة في كل مأزق"، كما كتب في تعليقاته

واستمرت حملات الضغط في نشر موادها وملصقاتها ومنها صورة صبية فلسطينيين يلعبون الكرة في مواجهة الجدار التوسعي الاحتلالي

في الضفة الغربية، وملصق بالإنجليزية يدعو إلى "إبراز البطاقة الحمراء للأرهابية (نظام التفرقة العنصرية) الإسرائيلي".

المصدر: قدس برس